

## شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (3) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده قال رحمه الله تعالى او وجوه ما ذكرنا اقرب شبه لوجوهبني ادم طيب مقرنة طيب قال رحمه الله تعالى - 00:00:01

او وجوه خالقها قد يقع على جميع وجوهنا خلق رسول وجهه على وجوهبني ادم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد يعني هذا من الردود العلمية - 00:00:42

التي تسمى باللوازم فالامام ابن خزيمة رحمه الله يلزم المبتعدة منكري الاسماء والصفات او منكري بعض الصفات يقول لهم اذا اذا اثبتنا الوجه لله تبارك وتعالى فان ذلك لا يلزم منه التشبيه - 00:01:13

الا ترون انا نثبت في المشاهد وجها للانسان ووجها للحيوان. ولا يلزم ان يكون بين هذا الوجه وذاك الوجه تشابه بل لا يقول هذا عاقل بل لو قيل ان وجه فلان كوجه القرد او كوجه الخنزير لغضب - 00:01:36

فدل ذلك ان مطلق الذي يسميه بعض العلماء بالتواطؤ ان التواطؤ في الالفاظ لا يلزم منه التشابه الذي هو ممنوع في حق الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى اذا كان وجوه بعض خلقه لا يشبهه وجوه بعض خلقه الاخر - 00:02:00

فوجده سبحانه من باب اولى انه لا يشبه وجوه احد من مخلوقاته نعم قال رحمه الله تعالى من كونبني ادم كفى من السباع والبهائم كلها مخلوقة قد قال الله فلا نهاك - 00:02:27

كونها الله وخلقها يعني هذه اللوازم موجودة في هذه الوجوه بعضها مع بعض ومع ذلك لا يوجد تشابه فوجوه السباع وجوه الطيور وجوه الاسماء وجوهبني ادم هذه الوجه لها اعين وهذه الوجه - 00:02:46

لا اعين هذه الوجوه لها انوف وهذه لها انوف ولا يلزم من ذلك التشابه فاذا لا يلزم من كون بعض صفات الوجه موجودة هنا او موجودة هنا هنا التشابه في الوجه عينه - 00:03:15

نعم قال رحمه الله تعالى ولا يذكره مركب فيه العقل لاحد منبني ادم وجهك شريك لوجهك ولا عين شقيق ولا ولا الا على مشاة كما يرضي الله الانسان ما ليس فيه - 00:03:29

يعني هذا يقع ان بعض الناس يشبه والآخر على وجه المشابهة على وجه الاحتقار يقول فلانها لا شفته كانك تشفو قرد هو ما يقصد انه هو قرد لكن هذا يريد به الاحتقار والشتيمة يقول فلان عيونه مثل - 00:03:52

عيون الخنزير هذا على سبيل الاحتقار وهو يعلم انه في الواقع ليس كذلك. نعم قال فاذا كان ما ذكرنا على ما وصفناه ثبت عند العقلاء واهل التمييز ان من رمى اهل الاثار ثبت عند العقلاء - 00:04:11

ان من رمى اهل الاثار القائلين بكتاب ربهم وسنة الله عليه وسلم من تشبيهه فقد قال الباطل وخالف الكتاب والسنة وخرج من لسان العرب ما هو التشبيه هؤلاء المبتعدة الظلال يلقبون اهل السنة بانهم مشبهين. ما هو التشبيه - 00:04:30

التشبيه هو ان تقول فلان مثل كذا او هذا كهذا يعني لا يلزم انتبهوا الان لا يلزم ان اذا اثبتنا وجود هذا وجود هذا انه لابد يكون متشابهين نحن نقول الان الانسان موجود والملك موجود - 00:04:54

فليس وجود الانسان كوجود الملائكة صمد لا تأكل ولا تشرب والانسان لو ما اكل وما شرب مات فاذا قد يكون هناك نوع تشابه بين شبيئين ولا يلزم منه التشبيه - 00:05:18

فالتشبيه الذي يرموننا به ماذا يقصدون؟ ان كانوا يقصدون اننا نثبت الصفات لله عز وجل على ما يليق بحاله فهذا لا يمكن ان ان

ننكره لاجل لتلقيبهم لنا بل نقول هذه منقبة - 00:05:36

وان كانوا يلقبوننا بالمشبهات لقولهم انكم اذا اثبتم لله وجهها او يدا او عينا او سمعنا وبصرا او علما او ذاتا او حباء ان ذلك يلزم منه ان يكون كالملحقين تعالى الله عن ذلك - 00:05:54

هذا لا يقوله عاقل فضلا عن ان يقوله اهل السنة فاهم السنة يثبتون صفات مع مع بعدهم الشديد عن ان يقولوا في صفات ربيهم بانها كصفات الملحقين بل يقولون اثباتنا للصفات اثبات وجود لا اثبات التكليف - 00:06:12

نعم قال رحمة الله تعالى وجعلته عطية من الجهمية ان معنى الوجه الذي وهنا يعني قبل لا ندخل في زعم الجهمية وتأويلاتهم ننبه ان الافضل ان نوافق لفظ القرآن لفظ القرآن ليس كمثله شيء - 00:06:37

نفي المثلية ونفي المثلية هو الذي جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما التشبيه فهذا لفظ مجمل لفظ المجمل لما انت تقول ان الكوب يشبه - 00:06:57

الكوب يشبه الجدار كيف الكوب يشبه تقولها هذا موجود وهذا موجود اذا هو احتمل كلام هذا المعنى ولا ما يحتمل؟ يحتمل. فلذلك صار من الالاظ المجملة فاذا اطلق هذه العبارة اطلقها السلف فيعنون بها المثلية - 00:07:20

واذا اطلقها الخلف وائتهم فمرادهم المثلية لذلك لا بد ان نتبه ولذلك يقول بعض السلف المشبه يعبد صنما وهم يقصدون الممثل يقصدون الممثل الله يقول ليس كمثله شيء نعم قال رحمة الله تعالى وهذه فضيحة في الدعوة - 00:07:44

وزعمت الاعمال المعلولة الى الجاهلية ان معنى الوجه ذكر الله في الاية التي تلوها بكتاب الله وفي الاخبار التي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول العرب وجه الكلام ووجه الثوب ووجه الدال فزعموا لجهلها بالعلم ان معنى قوله - 00:08:12

وجه الله كما معنى قوله اي كلمة بعد معنى يكون مضاف اليه فمعنى قوله وجه الله كقول العرب وجه الكلام والوجه التالي وجه الثوب وزعمت ان الوجوه بصفات الملحق يعني هذا نوع تأويل صار اليه هؤلاء المعلولة الذين لا يثبتون لله الوجه ماذا يقولون في كلمة الوجه - 00:08:30

الواردة في الكتاب والسنة يقولون عنها احاد ردوها مع انها متواترة والقرآن يقولون عنه انه مؤول. طيب ما هو المعنى المؤول المراد الذي زعمتموه اختلفوا على قولين منهم من قال المراد ان الوجه يعني الذات - 00:08:55

وهذا قول من يثبت الذات لله عز وجل وهذا قول عامة المعلولة وولاتهم من يقول لا يعني اثبات الوجه اثبات الذات وانما هذا خرج مخرج كلام العرب وجه الكلام اي توجيهه - 00:09:20

وجه الدار يعني امامه فصاروا يفسرون الوجه بامر خارج عن نفس المضاف اليه هل انت لما تقول وجه الله الان اضفت شيء الى الله حينما تفسر المضاف الى الله ما تفسرون شيء خارج عن المضاف الى الله - 00:09:41

هم يقولون ان وجه الله يعني عيادة بالله يعني مثل قول العرب وجه الكلام يعني توجيهه طيب توجيه الكلام هذا خارج عن الكلام ما هو نفسه وجه الكلام فرق بين الامرین - 00:10:08

فهذا مسلك سلکوه انهم يقولون كل ما جاء في وجه الله يعني مثل قول العرب وجه الدار وجه الكلام ونحو ذلك. نعم قال رحمة الله تعالى واله فضيحة في الدعوة - 00:10:27

وقوع في اقبح ما زعموا انهم قالوا له افليس كلامبني ادم والثياب والدور مخلوقة فمن زعم منكم ان معنى قريه وجه الله فمعنى قوله ان معنى قومه وجه الله كقول العرب وجه الكلام ووجه الثوب ووجهه التالي - 00:10:42

ووجه داريليس قد شبه على اصلكم وجه الله بوجه المواطن يا جهله ان من قال من اهل السنة والاثار القائمين بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وعيان ونفس وان الله يبصر ويرى ويسمع انه مشبه عندكم خالقه بالملحقين - 00:11:02

عاش لله ان يكون احد من اهل السنة والاثر شبه خالقه واحد من الملحقين يعني لا لما هم يقولون ان المقصود بالوجه مثل وجه الكلام ووجه البيت طيب لما يقولون هذا الكلام وجه الارض - 00:11:25

يقول لماذا فررت من الاول واتيتم بالثاني قالوا انه يلزم منه حينما نقول ان لله وجهها يكون وجهه مثل وجه الملحقين طيب على

قولكم هذا يلزمكم حينما تقولون وجه الارض وجه الدار ان يكون وجه الله كوجه الارض ووجه الدار هل تقولون بهذا - 00:11:44

هل يقول بهذا عاقل ان قالوا لا كلامنا لا يلزم منه ذلك قلنا كلامنا لا يلزم منه ذلك الباب احد ايش معنى يعني كلامكم لا يلزم منه كلام لا يلزم؟ مع ان كلامنا هو الوارد في الكتاب والسنة - 00:12:03

لذلك هذه القاعدة لازم تحفظ ما فر مؤول من معنى فقال كلاما الا لزمك. الذي يلزمك به فيما ذهب اليه ما في كلام كل ما يقول ان هذا لا يصلح لماذا لا يصلح؟ لانه يلزم منه كذا وكذا طيب ماشي انت تقول ايش تقول - 00:12:22

انا اقول كذا وكذا يلزمك نفس اللازم هنا اذا قال مثلا انا واول الوجه بالذات لماذا تأول الوجه بالذات قال لانه يلزم من اثبات الوجه ان يكون وجهك وجه المخلوقين. طيب يلزم ان يكون له ذات؟ ذاته كذوات المخلوقين. قال لا انا اثبت الذات ليست كذلك - 00:12:48

المخلوقين اذا اثبت له وجه ليست كوجه المخلوقين ضرب واحد ويسير والله الحمد لكنهم بعقولهم الفاسدة افسدوا هذا الباب العظيم من ابواب التعبد لله عز وجل باسمائه وصفاته نعم قال رحمة الله تعالى فاذا كان على ما زعمت بجهلكم - 00:13:10

انتم شبّهتم عهودكم بالموتى نحن نثبت لخالقنا جل وعلا صفاته التي وصف الله عز وملوّن ان الذي يشبه رب الموتان ليس مثني يا اخوان الموتان ليس مسلم وانما هو جمع في الموت. موات وموتان. موات وموتان - 00:13:35

فمن يشبه الله عز وجل بالموتى يعني بالاشياء الجامدة هذا اشد ضلالا ممن يقول ان لله وجهها فيقول خصمه يلزم ان يكون وجهك او وجه المخلوقين الاحياء نعم قال رحمة الله تعالى نحن نثبت لخالقنا جل وعلا صفاته التي وصف الله عز وجل بها نفسه في محكم تنزيله. او على لسان نبيه المصطفى - 00:13:58

صلى الله عليه وسلم مما ثبت بنقل العدل عن العبد وصولا اليه نقول كلام المفهوم والموزون ان يفهمه كل عاقل نقول ليس ايقاع اسم الوجه الخالق البالغ الموجب عند ذوي الحجاب واللغات انه يشبه وجه الخالق بوجهه بني ادم - 00:14:28

نعم يعني مجرد اطلاق الاسم او المضاف الى الله ثم هذا الاسم مضيف الى الله لا يلزم من هذا الاطلاق التشبيه. لا يلزم من هذا الاطلاق وهذه قاعدة كلية كل اسم - 00:14:46

كل اسم اضيف الى الله اكتسب خصائص الرب جل وعلا اذا اضيف الى المخلوق وله خصائص المخلوق علم الله غير علم المخلوق جمع الله غير سمع المخلوق قدرة الله غير قدرة المخلوق - 00:15:05

افعال الله خلق غير صنع خلق وصنع ورثة غير صنع العبد غير رزق العبد واضح فاذا الاسم الذي له معنى كلي اذا اضيف الى الخالق جل وعلا واضيف الى المخلوق - 00:15:24

فندرك ان هذا من باب التواطؤ والكم والكيف يختلف بحسب المضاف اليه فلا يمكن ان نقدركم عظيم قدرة الله عز وجل ولا كيف قدرة الله لاننا لا نعلم ذلك - 00:15:47

لكن لو قال لنا انسان قدرة الانسان نعرف ان قدرة الانسان له طاقة معينة حد معين كيفية معينة في هذه القدرة ابتداء وامتهان وعجزا وضعفا نعم قال رحمة الله قد اعلمنا الله جل وعلا في الاية التي تلونها قبل ان لله وجهها ذواق الجلال والاكرام ونفي الهلاك عنهم وخبرنا - 00:16:04

في محكم تنزيله انه يسمع ويرى فقال جل وعلا لکلیمہ موسی ولاحیہ هارون صلوات الله علیہما انبیاء اسمع واری وما لا وما لا يسمع ولا يبصر کالاصنام التي هي من الحوتان - 00:16:30

الم تسمع مخاطبة خليل الله صلوات الله علیہ اباہ یا ابیتی لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا افلا يعلم ادم الرجال من ذهب عن الله تبارك وتعالی ان خليل الله صلوات الله علیہ وسلامه لا يوظف اباہ على عبادة ما لا يسمع ولا يبصر - 00:16:44

ثم يدعوا الى عبادة من لا يسمع ولا يبصر ولو قال الخليل صلوات الله علیہ لابیه ان يلقي الى ربه الذي لم يسمع ولا يفزع ما اشبه ان يقول فما الفرق بين معبودك ومعبدك - 00:17:05

يعني منطوقا ومفهوما ابراهیم علیہ الصلاة والسلام من حيث المفهوم قال لابیه یا ابیتی لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا ويغنى عنك

شيئاً مفهوم المخالف ان ربه يسمع ويبصر - [00:17:17](#)

ولو فرضنا المنطوق انه قال لي ابي يا ابتي ان معبودي لا يسمع ولا يبصر لقال له ابوه اذا ما الفرق بين معبودي ومعبودك اذا المسألة واضحة ان الله جل وعلا يسمع - [00:17:35](#)

وانه سبحانه وتعالى يبصر ليس سمعه وبصره كسمعه وبصر المخلوقين نعم المخلوق بل ان الجنس الواحد من المخلوقين الانسان [00:17:51](#)  
مثلاً كم بينهم في التفاوت في صفة السمع والبصر احدهم يرى من الكيلوغرامات والآخر لا يرى الا من قريب -  
تفاوت في البصر ولا لا؟ واحد يسمع الكلام لو تهمس هناك عند الباب يسمع والثاني لا يسمعك الا اذا صرخت عند اذنه فهذا مخلوق  
وهذا مخلوق وبينهما فروقات هذا يسمع له اذن وهذا يسمع ليس له اذن هذا يسمع بذبذبات هذا يسمع بدون ذبذبات هذا كذا كذا  
مخلوقات متنوعة ولها صفة السمع - [00:18:18](#)

سبحان الله العظيم النملة تسمع وتتكلم وتبصر فهل يلزم حينما نقول قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم سليمان  
وجنودهم. هل يلزم من هذا الكلام ان النملة صارت مثل الانسان لانها صارت تتكلم - [00:18:44](#)  
من يقول هذا الكلام هل للنملة هذى لما ابصرت سليمان وجنوده هل معنى هذا ان بصره اصبح مثل بصر الانسان لما سمعت كلام  
سليمان هل معناها انها صارت مثل الانسان سمع بصل الإنسان وسمع الإنسان قطعا لا - [00:19:12](#)  
هذه مسألة واضحة فالله جل وعلا الذي اعطى صفات الكمال السمع والبصر والعلم هاي صفات كمال وهو اولى بهذه الصفة من لا يمكن  
عقلا ولا نقا ان يكون الرب جل في علاه الا قد - [00:19:34](#)

قادرا جمیعا بصیرا متکلما حیا هذی صفات ما يمكن وجود الرب من دونها یعنی اذا اثبّت ربّا من دون هذی الصفات معناها النقص والله  
الغنى سبحانه وتعالی الی هو الغنى المطلق - [00:19:58](#)

نعم قال رحمة الله تعالى والله قد اثبّت لنفسه انه يسمع ويرى. والمعطلة من الجهمية تنكر كل صفة لله جل وعلا وصف بها نفسه في  
محكم تنزيله. او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لجهلهم بالعلم. وقال - [00:20:22](#)  
عز وجل الاّثر كما اتّخذ الله لجهلهم بالعلم. فلماذا خاضوا في هذا الباب؟ خاضوا في هذا الباب بالظنون التي سموها قطعيات او عقليات  
او منطقيات او براهين وهي لا تتعدى ان تكون خيالات واوهام - [00:20:41](#)

قال عز وجل ارأيت من اتّخذ الله هوی فانت تكون عليه وكيله. ام تحسّب ان اكثراً يسمعون او يعقلون منهم الا سبیلا قال فاعلم  
الله عز وجل ان من لا يسمع ولا يعبد كالانعام بل هم ارضا وسبیلا. بعوضهم الانعام الله كالانعام التي لا تسمع ولا - [00:21:02](#)  
اللهم ثبت بنفسه انه يسمع ويرى والمعطلة من الجاهلية تنكر كل صفة بالله وصف بها نفسه في محكم تنزيله او على لسان نبيه صلى  
الله عليه وسلم لجهلهم بالعلم وذلك انهم وجدوا في القرآن ان الله قد اوضع اسماء صفاته على بعض خلقه - [00:21:27](#)  
توهموا بجهلهم بالعلم ان من وصف الله بتلك الورود التي وصف الله بها نفسه قد شفاه بخلقه فاسمعوا الى ذوي الحجاب ما امن منكم  
من جهل هؤلاء المعطلة. ما ابین ما جهد هؤلاء المعطلون - [00:21:47](#)

اقوله وجدت الله وصف نفسه في غير موقعه في كتابه فاعلم عباده المؤمنين انه سميع بصير فقال وهو السميع البصير فاسما وهو  
السميع البصير اسما وتأمل الى مشتقات وتصاريف هذين الوصفين الكريمين كيف جاء - [00:22:05](#)

وهو السميع البصير اسما. نعم ذكر عز وجل الانسان فقال فجعلناه سمعيا بصيرا خطوة واعلمنا جل وعلا انه يرى فقال وقل اعملوا  
فسيري الله علّمكم ورسوله والمؤمنون. وقال لموسى هنا فسيري الله علّمكم المقصود به - [00:22:26](#)  
الرؤية هنا يرى الرؤية البصرية الرؤية البصرية ما الفرق بين الرؤية البصرية والرؤية العلمية انت الان تقول ارى المسألة ويراه زيد رأيا  
هذا علم التصريف في الماضي والمضارع ارى يرى المصدر رأيا - [00:22:44](#)

طيب وفي الباصرة تقول ارى زيدا قادما وترونه ويراه والمصدر نفس الاول. طيب وش الاختلاف؟ المصدر ارى زيدا قادما ها  
رؤيا. يعني بالبصر وهنا لما تقول ارى اذا كانت باصرة ارى زيدا - [00:23:11](#)  
ارى المسألة كذا وكذا الفرق بين ارى زيدا وارى المسألة ان ارى العلمية متعددة مفعولين ارى العلمية تتعدي الى مفعولين اما ارى

البصرية فهي متعددة مفعول واحد واما ارى في المنام - [00:23:39](#)

ارى في المنام اني اذبحك ارى في المنام ويرى في المنام فمصدره رؤيا لاحظوا ان ثلاثة اطلاقات الفعل في الماضي ارى وفي المضارع يرى نفس الصيغة ارى يرى ولكن الذي اختلف المصدر - [00:24:02](#)

ارى يرى رأيا هذا علمي. رؤياها منال نعم هنا قال فسيرى الله عملكم هذا المقصود به الرؤية البصرية. نعم قال لموسى وهارون عليهما السلام اني معكما اسمع واري. فالله عز وجل انه يرى اعمالبني ادم - [00:24:27](#)

وان رسوله وهو بشر يرى اعمالهم ايضا وقال او لم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء؟ مم. ومن لم يروا الى الطير طيب طيب صحيح ايش يرونها كيف يرونها - [00:24:56](#)

اول من يدعوا الى الطير يسخر في وبنو ادم يرن ايضا الطير التين في جو وقال عز وجل واصنعي فيك باعينها وقال تجري باعينك باعيننا وقال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا - [00:25:34](#)

ثبت ربنا عز وجل لنفسه عينا طبعا هنا المصنف قد يقول ثبت ويقول اثبتت ثبت بالتضعيف بمعنى اثبت بالتهميش ثبت هذا لازم انتبهوا ثبت لازم وثبت متعدد اثبت الله كذا وكذا. ثبت الله كذا وكذا. هذا جائز في اللغة - [00:25:56](#)

احنا الان عندنا ثبت هذه مهجورة ما نستخدمها. المستخدم اثبت نعم ولكن ثبت هذه لغة فصيح ما فيه كلام مم ثبت ربنا عز وجل لنفسه عينا وثبت لبني ادم اعينا فقال ترى اعينهم - [00:26:23](#)

لقد صبرنا يقرأون ان له عين واعلمنا ان للبني ادم بعيدا. وقال ابليس عليه لعنة الله ما منعك ان تسجد بما خلقت بيديه وقال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:26:41](#)

قال والارض جميرا قبضته يوم القيمة ثبت ربنا جل وعلا لنفسه بيديه قدرنا ان لبني ادم بيديه فقال ذلك بما قدمت بيديك قالوا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم - [00:26:56](#)

في اية واحدة ذكر اليد مضاد الى المخلوق ان المخلوق ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم ولا يوجد مسلم عاقل الا المعطلة والمشبهة - [00:27:18](#)

يفهم من هذا الكلام ان يد المخلوق مثل يد الخالق نعم قال الرحمن على العرش استوى وخبرنا انه كان الدواب يستوون على ظهورها قال في ذكر سفينه نوح واستوت على جندي افيرسه افينسخ ذوي الهجاء عند هؤلاء الفسقة - [00:27:37](#)

ان من ثبت لله ما ثبت لله في هذه الاية ان يكون مشبها خالقه بخلقه حاش لله ان يكون هذا تشبيها كما ادعوا بجهلهم بالعلم نحن نقول ان الله سميم بصير كما اعلمنا خالقنا وبالغنا ونقول من له سمع وبصر منبني ادم فهو سميم بصير ولا نظن ان هذا - [00:27:57](#)

انه المخلوق بالخالق. ونقول ان لله عز وجل يمين يمين لاجل الشمال ايها. قد اعلمنا الله تبارك وتعالى ان له يدين قدرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انهم يمیلان لا شمال فيهما - [00:28:19](#)

ونقول ان من كان من الان ونقول ان من كان منبني ادم سليم الجوارح والعطاء فلهم كذلك ولا نقول ان يد المخلوقين كيد الخالق وعسى ربنا عن ان تكون يده كيد خلقه - [00:28:36](#)

وقد سمي الله لنا نفسه عزيزا وسمى بعض الملوك يعني تسمية الله عز وجل نفسه بأنه السميم البصير ووصف الله عز وجل نفسه بأنه يسمع ويبصر واخبار الله عز وجل بالافعال - [00:28:51](#)

سمع ويسمع واسمع هذا كله دليل على ان الله جل وعلا موصوف بهذه الصفة على الحقيقة وكون الله عز وجل له يدان وللمخلوق يدا لا يلزم من ذلك التشبيه كما مر الا ترى ان الانسان له يدان - [00:29:09](#)

طيب والجيم له يدان هل يد الانسان كيد الرجال طيب النملة لها يدان هل يد النملة كيديك؟ الفيل لها يدان هل يد الفيل كيديك؟ ما يقول بهذا عاقل ومما يبين لنا ان الاحاديث جاءت في صفات يد الله عز وجل - [00:29:32](#)

وفي الآيات التي جاءت في صفات يد الله عز وجل انها ان التشبيه من نوع قطعا فمثلا قال الله عز وجل اه الذين اليهود الذين خاطبوا الله بما لا يليق قال اليهود يد الله مغلولة غلت ايدي ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:29:57](#)

ما يوجد مخلوق يبسط يده لينفق الله ها الا وتنقص وتغفيظ ما عنده طيب الله ما ينقص من ملكه شيء تأمل الان الانسان اذا قبض شيء او اي مخلوق اذا قبض شيء فقبضته محدودة. ماذا قال الله عز وجل عن قبضة نفسه - 00:30:26

قال والسموات مطويات باليمن والارض جميما قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمين فان تشابه اما عندهم عقول هذه صفات للصفة ها تبني التشابه من كل وجه وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يمسك السموات - 00:30:50

ويضعهن على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع من يستطيع من المخلوقات ذلك ما في تشابه قطعا واما يؤكد ذلك قول آى نبينا صلى الله عليه وسلم عن نبينا ادم ان الله لما خلق الخلق في عالم الذر - 00:31:21

قال اختر فقال اختار يمين ربى وكلنا يدي ربى يمين وكلنا يدي ربى يميني فنفى الشمال عن ربى جلاله وعظم سلطانه لفظ الشمال او اسم الشمال في المخلوق انما يأتي على باب النقص - 00:31:43

فانت تتأمل في نفسك تجد ان اليمن اقوى من الشمال وقليل من الناس من يكون العكس عنده فيسمى الاعسر فلذلك سمي اليمن من اليمن والقوة واليسار من الشمال لانه ليس كاليمن - 00:32:08

فالتسمية يد الله عز وجل بالشمال لذلك لهذه العلة نفها ابونا ادم كما في الحديث قال وكلنا يدي ربى يمين وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الخبر في هذا - 00:32:31

وما جاء في صحيح مسلم قال ويقبض بيده الاخرى هكذا في بعض الالفاظ وفي بعض الالفاظ بشماله جاء لفظ الشمال اذا ثبت هذا اللفظ وانه من الاصول التي رواها الامام مسلم وليس من الشواهد - 00:32:49

فانت تقول ان هذا يكون مقصودا به الاسمية لا المعنى. لأن يدي ربنا عز وجل في المعنى يمينه وشماله على اني اميل الى ان هذا الذي اراده الامام مسلم في صحيحه ليس في الاصول وانما في الشواهد التي - 00:33:13

هي من طريقة انه يورد الاصول يورد ما يكون مخالفا للاصول عنده تنبئه على مخالفة اللفظ لللفظ الاول الذي اوردته نعم قال رحمة الله تعالى ولا نقول انية المخلوق كيد الخالق - 00:33:38

ان تكون يده كيد خلقه اقسم وقد سمي الله لنا نفسه عزيزا اما بعض الملوك عزيزا فقال فقام نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه اما الاخوة يوسف - 00:34:02

يوسف حديثا فقالوا يا ايها العزيز ان له امل شيخا كبيرا وقال قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضرليس عزة خالقنا؟ العزة التي هي صفة من كعزة المخلوقين الذين اعزهم الله بها - 00:34:16

ولو كانت العزة من الصفات الذاتية كما نبه عليها الامام ابو يكر رحمة الله العزة من الصفات الذاتية نعم و معناها المنع والرفة والقدر قال رحمة الله كعزة المخلوقين الذين اعزهم الله بها ولو كان كل مسلم سمي الله لنا به نفسه و الواقع ذلك الاسم على بعض خلقه - 00:34:34

كان ذلك تشبهه الخالق بالمخلوق على على ما توهם هؤلاء الجهلة من الجهل. على ما توهם على ما توهם هؤلاء من الجاهلية فكان كل من قرأ القرآن وصدقه بقلبه انه قرآن ووحى - 00:35:03

وتنزيل قد شبه خلقه بخلقته وقد اعلمنا ربنا تبارك وتعالى انه الملك وسمى بعض عبيده ملكا فقال وقال من؟ وقال الملك ائتوني به. واعلمنا جل انه العظيم وسمى بعض عبيده عظيما. فقال وقالوا لولا نزل هذا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم - 00:35:20

وسمى الله بعض خلقه عظيما فقال وهو رب العرش العظيم الله العظيم اوقع اسم العظيم على عرشه والعرش مخلوق وربنا وربنا الجبار المتكبر قال السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:35:44

تم بعض الكفار منكرا جبارا فقال كذلك يرفع الله على كل قلب متكبر جبار. وليس الجبار كالجبار وللعزيز كالعزيز. نعم قال رحمة الله قال رحمة الله عز وجل الحفيظ العليم وخبرنا ان يوسف عليه السلام قال للملك اجعلني على خزائن الارض اني - 00:36:00

وقال وبشروه وبشروه بغلام عليم. وقال بغلام حليم فالحليم والعليم اسمان بمعبودنا جل وعلا. قد سمي الله بعضبني ادم ولو نزل ولو لزم يا ذو الحجة ولو لزم هذا بالحجاب. اهل السنة والاثار اذا اثبتو في معبودهم لدينه كما ثبتهم الله في نفسه وثبتته -

00:36:24

لهم وثبتوا له نفسا اعز ربنا وجنه وانه سميع بصير. يسمع ويرى ما ادعى هؤلاء الجهلة عليهم انهم مشجعين فلزم كل من سمي الله ملكا او عظيما ورؤوفا ورحاما وجبارا متكبرا انه قد شبهه -

00:36:49

انه قد شكر خالقه عز وجل بخلقه حاشا لله ان يكون من وصف الله جل وعلا بما وصف الله به نفسه في كتابه او على لسان نبيه المصطفى مشبهها خالقه بخلقه. يعني الجهمية سهل. اذا جاءك الجهمي وقال انت تثبت لله العين والسمع والبصر -

00:37:08

والعزه هذا يلزم من التشبيه كله خلاص انت ايش تسميه انت ايش تسمى الان اقل احواله ان يقول احد كلمتين اما ان يقول انا نسميه معبد يقول اذا اليهود والنصاري يعبدون معبودا فيلزم من اثباتك انه معبد ان يكون مثل -

00:37:27

معبدات الباطل قال لا انا ما اثبت المعبد بدون مشاملة. طيب نحن نثبت ما ورد في الكتاب والسنة بدون تشبيه واما ان يقول لك انت ماذا تسمى الله عز وجل؟ لا ت يريد ان تثبت له اسما ولا صفة. ماذا ت يريد ان تنادي؟ كيف تنادي ربك -

00:37:49

يقول موجود اذا قلت انه موجود اذا يلزم منه ان يكون مثل الموجودات ان قال لا وجوده ليست كوجود المخلوقات قل اذا اثبت اسما وصفة ليست كاسماء وصفات المخلوقين انتهت الاشكالية -

00:38:13

الباب واحد مالو مفر ابدا وهذا نقوله مع اي جهل سواء كان من الجهمية الغلام او من دونهم حينما يأتي الرجل ويقول لك انا لا اثبت صفة الرحيم لماذا؟ قال يلزم منه التشبيه -

00:38:32

ان يكون رحمته مثل رحمة الخلق طيب ماذا تقول في الرحمن الرحيم قال الرحمن الرحيم يريد انعامهم يريد اكرامهم اذا يريد هذه صفة الارادة البتة لله والعبد يريد. هل اراده رب كارادة العبد -

00:38:52

قل لا قل اذا لله رحمة ليست كرحمة الخلق انتهت الاشكالية باب واحد نعم قال رحمه الله تعالى فاما الحاجاج اليمنية على اهل السنة والاثار في هذا النحو بقوله ليس كمثله شيء فمن القائل ان لخالقنا فمن القاتل؟ فمن القاتل؟ ان لخالتنا مثلا او ان له شبيها فهذا من التمويه على -

00:39:13

والسفلي يموهون في مثل هذا على جهال يوهمونهم ان من وصف الله بما وصف به نفسه في محكم تنزيله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فقد شبه الخالق بالمخلوق وكيف يكون في هذا خلقه مثله -

00:39:37

الله كيف يكون يا ذوي الحجاب خلقه مثله؟ لا يمكن لا يقول هذا عاقل. قال رحمه الله يقول الله قديم لم يزل والخلق محتسب مردود والله الرازق والخلق مرزاقون. والله الرازق صفة ورد -

00:39:53

اما الرازق اسماء فلم يرد في حديث صحيح انما من اسمائه الرازق اما الرازق فورد في حديث ضعيف لكنه من صفات الله عز وجل الرازق نعم قال رحمه الله والله الدائم الباقي وخلقه هالك غير باق. والله الدائم الباقي يعني من صفات الله عز وجل. وليس من اسماء الله عز وجل -

00:40:15

والدائم الباقي صفاتان مفهومتان من الاسماء الواردة والصفات الواردة وهذا يسمى باب الخبر فمثلا لو قال لنا قائل ما الدليل على ان الله موصوف بالديمومة؟ قلنا صفة الاخري صفات الاخري هو الاول والآخر -

00:40:42

لو قال لنا قائل ما الدليل على ان الله عز وجل من صفاتاته انه باق؟ قل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فاذا هذه صفات صحيح نخبر الله عز وجل آآآ نخبر عن ربنا تبارك وتعالى انه الدائم والا -

00:41:08

لم يرد لفظه لان معناه صحيح فباب الخبر فباب الخبر في الصفات اوسع من باب الصفة نفسها لان لا نصف الله انتبهوا لان نسم الله لنذكر اسماء الله ولا نذكر صفة لله الا بما ورد -

00:41:31

فتقول هذا اسم الله العزيز الجبار المتكبر هذه صفة الله وجه الله يد الله عين الله قبضة الله سمع الله بصره علمه حياته خلقه رزقه هذه صفات الله عز وجل -

00:41:56

ثم ما يفهم من هذه الاسماء والصفات من المعاني الصحيحة يخبر الله عز وجل عنها ولكن دون ان نقول هذه من اسمائهم ودون ان نقول هذه من صفاتهم فمثلا لو قال لنا قائل - [00:42:21](#)

انكم تقولون ان الله عز وجل لا يفني ولا يبيت. كما قال عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام يعني معناه ان الله الدائم نقول نعم الله الدائم - [00:42:37](#)

خبرنا ولذلك يقول العلماء اوسع الابواب باب الخبر ليس اوسع الابواب باب الخمر؟ لان كل ما صح معناه فان الله عز وجل يخبر عنه بذلك كل ما صح معناه من لوازم الكتاب والسنة فان الله عز وجل يخبر عنه بذلك - [00:42:53](#)

اما التوقيف فهو في باب الاسماء والصفات ولذلك كان باب الاخبار اوسع ثم يأتي باب الافعال اوسع ليس باب الافعال اوسع لان كل فعل ورد فانت تخبر عن الله عز وجل به. فتقول يعذب الكافرين - [00:43:20](#)

ولكن ما تقول ان من صفات الله المعذب انتبه صح ولا لا يقول آفاهلكناهم. الله يهلك الكافرين. صح؟ هذا فعل بس ما تسميه المهلك انتبه ولا تصفه بالمهلك اذا فيه الافعال اوسع ثم يأتي بعد الافعال الصفات اوسع من الاسماء ثم يأتي الاسماء فهو اضيق شيء - [00:43:43](#)

نعم قال رحمه الله تعالى والله دائم باقي وخلقه والله غني عن جميعكم وعن جميع خلقه الخلق فقراء من الله تراه الى الله خاف والخلق فقراء الى الله اتفقنا انك راح تقرأ - [00:44:15](#)

قبل لا تجي قريت الحين الى الله الى ايش تسوى طيب وبعدين خالقي طيب بدأ نعم قال الخلق فقراء من الله خالقهم وليس في بعض الخلق بعض بعض وليس لتسويننا بعض هو الكتاب هذا يعني - [00:44:46](#)

انا من رأيي انه يطبع مشكور يعني يطبع وعليه العلامات لانه كتاب صعب قراءته حقيقة ونعرف هذا الا لهم على محمد لكن يحتاج ان يقرأه الانسان قبل الدرس مرة مرتين ثلاث لان عباراته عبارات علمية بحثة - [00:45:24](#)

يعني تحس فعلا انه كتاب من اهل القرن الرابع الهجري نعم قال رحمه الله وليس في تسميتها بعض الخلق لبعض اسماني بموجب العلم بموجب عند العقلاه الذين يعملون عن الله خطابه ان يقال وانكم شبهتم الله بخلقه - [00:45:47](#)

ان اوقعتم بعض اقسام الله على خلقه وهل يمكن عند هؤلاء الجهال لحل هذه الاسمي من المصاحف او المحفوظات من صدور اهل القرآن هل بمعنى ازالة هل بمعنى ازالة يعني هل يمكن - [00:46:12](#)

هؤلاء يقولون ان الاسم يلزم منه التشبيه لا نقول عن الله الكريم لان هناك عبد اسمه الملك لان هناك عبد اسمه الملك طيب هل يمكن لكم ان تزيلوا وتمحو وتحلوا هذه الاسماء الموجودة في الكتاب في القرآن الكريم تشيلونها؟ ما - [00:46:28](#)

قادرين اذا هذا دليل على ان هذا كلام باطل نعم قال رحمه الله وهل يمكن عند هؤلاء الجمال؟ حل هذه الاسمي من المصاحف او بعضها من صدور اهل القرآن. او تنبت تلاوتها في المحاريم وفي الجيوب وفي - [00:46:54](#)

وبيوت والبيوت ليس قد اعلمنا منزل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم انه الملك وسمى بعض عبيده ملكا وخبرنا عنه السلام وسمى تحية المؤمنين بينه سلاما في الدنيا وفي الجنة - [00:47:12](#)

فقال تحيته يوم يلقمه سلام المصطفى صلى الله عليه وسلم قد كان يقول يوم فراغه الصلاة اللهم انت السلام وملك السلام. وقال عز وجل ولا تقولوا لمن القى فيكم السلام لست مؤمنا - [00:47:27](#)

قال فاثبت قال فثبت لخمر الله ان الله هو السلام كما في قوله السلام مؤمن يمين. و الواقع هذا الاسم على غير الخالق البالغ عز وجل انه المؤمن وسمى بعض عباده المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقال انما المؤمنون الذين - [00:47:44](#)

امنوا بالله ورسوله الایة وقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وقال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقد ذكرنا وقال حتى الافراد وحتى بصيغة الافراد آ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعي - [00:48:04](#)

قال مؤمن ال فرعون اه اللي فيه الایة لا لا في صيغة الفعل ما في نعم قال رحمه الله قد ذكرنا قبل ان الله سمى بصير فقد اعلمك عن انه جعل الانسان سميا وقال رجل مؤمن من ال فرعون - [00:48:24](#)

صيغة مفرد مؤمن الله سمي نفسه المؤمن لما مؤمن ال فرعون مؤمن الاسم كالاسم ده واضح قال رحمة الله قد ذكرنا قبل ان الله خبر انه سمى بغير وقد اعلمنا انه جعل الانسان سميا بصيرا فقال هل اتي على الانسان حين من الدهر الى قوله - 00:48:50 وجعلناه سميا بصيرا الله الحكم العدل وخبرنا نبينا عليه السلام عليه الصلاة والسلام ان عيسى ابن مريم ينزل قبل قيام الساعة حكم العدل واما ما مقصطا المقصد ايضا اسمه من اسامي الله عز وجل في خبر ابي الزناد عن المدرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسامي الرب عز وجل في - 00:49:15

والمعنى طبعا هذا الحديث الذي اورده المصنف رحمة الله في اسامي الله عز وجل اه يعني من حيث الاسناد متكلم فيه فهل المقصد من اسماء الله عز وجل هذا فيه نبر - 00:49:38

هو مبني على صحة الحديث من يرى ان الحديث صحيح فيقول ان المقصد من اسماء الله ومن يرى ان الحديث لا يصح فانه يقول ان المقصود من صفات من صفات الله عز وجل التي دل عليها - 00:49:57

يعني ايات اخرى واسماء اخرى مثل كونه عز وجل اخبر عن نفسه انه الحكم العدل ومثل كونه عز وجل اخبر انه لا يظلم نعم قال في ذكر الشيخ فاطمة بين - 00:50:15

فاق بينهما بعثوا حكما من اهله وحكم من اهله فوقع اسم الحكم من الاسناد السابق اسناد الحديث في خبر؟ في خبر ابي زناد ابي الاعرج عن ابي هريرة هو ليس الاشكال في بالزنادة الاعرج عن ابي هريرة - 00:50:32

هؤلاء كلهم ثقة يعني ابو الزناد عبد الله بن ذكوان والاعرج عبد الرحمن ابن هرمز الفارس عن ابي هريرة عبد الرحمن هذا ما في اشكال انما الاشكال من دونه ايش قال المحقق - 00:50:49

يعني الذي يذكره ان في اسناده الادنى الوليد بن مسلم الدمشقي والوليد ابن مسلم الدمشقي مشكلته يا اخوان انه مع تدليسه عنده ادراج مع تدليسه ايش عنده؟ ادراج الوليد ابن مسلم الدمشقي روى حديثان لله تسعة وتسعين اسماء - 00:51:07

من احصاها دخل الجنة ثم ادرج فيه ما جمعه مشايخه جعله كأنه مسند وهو انما من جمع بعض شيوخه نعم هو اللي رواه ابو داود والترمذى وغيره - 00:51:32

وابن خزيمة رواه الحديث ايضا في صحيحه نعم قلت ايش قال ما قلت ايش قال المحقق ها موجود في الاستاذ نفسه اذا هو نفس السنة البنات انا هو ما له مدار على حديث حديث عد الاسماء مداره كله يدل على وليد ابن مسلم الدمشق - 00:51:50

فدار الحديث كله ولذلك لما تردد من اي مكان ثانى تروي الحميد ما فيه ذكر الاسماء وهذا دليل انه هو اللي ادرجها ودلس نعم قال رحمة الله والله العجب وامر عباده بالعدل والاحسان - 00:52:20

صلى الله عليه وسلم قد خبر عن المفسدين في الدنيا على منابر ذي النور يوم القيمة فاسم او قرأه النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اولياء الذين يأتون في حكمهم واهليهم - 00:52:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة ثلاثة عفيف متصدق وسلطان المنصب الرحيم بقيت القلب من كل ذي طوبى و المسلم قال حدثناه وهو موسى قال حدثنا عن محمد بن هادي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قتادة ابن المطلب مطرب مطرف - 00:52:54

العياذ بهما المجاشرين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ابو بكر هذه من طريقة المصنف وهي طريقة سار عليها شيخه البخاري ايضا انه قد يذكر المتن اولا ثم يذكر المسند بعده - 00:53:14

هذا ما في اشكال ما في اشكال هذا جائز عند المحددين نعم قال رحمة الله قال ابو بكر وان كان الناس من اسامي ربنا جل وعلا وبالغنا الحليم جل ربنا وسمى الله ابراهيم عليه السلام حليما فقال ان ابراهيم لحليما - 00:53:30

واعلمنا ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم فقال في مسند حريص عليه بالمؤمنين رؤوف رحيم والله الشكور وسمى باقي عباده الشكور فقال وقليل من عبادي الشكور. فسمى الله الغني بعباده الشكور - 00:53:49

الله العليم وقال في مواضع الكتاب يذكر نفسه عز وجل انه عليم حكيم. وقد سمي بهذا الاسم كثير من الادميين مادا نكمل بعد الاذان ان شاء الله نعم هذه يعني - 00:54:07

من المصنف رحمة الله استدلالات كثيرة ان الله عز وجل سمي نفسه باسمه سمي عباده باسمائه و اذا انتفوا اذا انتفوا تماثل في الاسم فان التماثل في الوصف منتف لا - [00:54:34](#)

قال رحمة الله تعالى الله العليم قال في مواضع من كتابه يذكر نفسه عز وجل انه علي حكيم. وقد سمي بهذا الاسم كثير من الادميين [00:54:57](#) نسمع عالم الورع الزاهد الفاضل فقيها ولا جاهم المنكر على احد -

على احد الادميين لتسمية ابنه عليا ولا كره احد منهم هذا بالنسبة للادميين. قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه باسمه - [00:55:16](#)

ان وجهها اليه فقال ادعوا لي عليه والله الكبير وجميع المسلمين يقعون أسماء كبيرة على اشياء ذواتهم على اشياء يعني الله عز وجل تم نفسه عليا مسمى بعض عباده بهذا الاسم - [00:55:31](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ينادي علي ابن ابي طالب باسمي ويقول ادعوا لي عليا ابن علي على لا يلزم من التشابه في الاسم التشابه في المسمى - [00:55:53](#)

لا التشابه في المعنى قال التشابه بالاسم لا يلزم منه التشابه لا في المسمى ولا في المعنى طيب قال رحمة الله تعالى والله الكبير وجميع المسلمين يقعون اسما كبير على اشياء - [00:56:10](#)

على اشياء ذوات عدد من المخلوقين يقعون اسما كبير على الشیخ الكبير وعلى الرئیس وعلى كل عظیم وکثیر من الحیوان وغیرها ذکر الله قول اخوة يوسف للملک ان له ابا شیخا کبیرا. وقالت الخثعمیة للنبي صلی الله علیه وسلم ان فریضة الله علی عباده - [00:56:27](#)

ادرکت ابی شیخا کبیرا فلم ینکر فلم ینکر النبي صلی الله علیه وسلم علیها تسمیتها اباها کبیرا ولا قال لها ان الكبير اسم من اسامي من اسامي الله تعالى وفي قصه شعیب وابونا شیخ کبیر وربنا عز وجل الکریم والنبي صلی الله علیه وسلم قد اوضع اسم الکریم على جماعة من الانبیاء فقال - [00:56:45](#)

ان الکریم يعني الکبیر الکبیر هذه من الاسماء التي تكون مشترکة تكون مشترکة من حيث الالطالقات ومتواطنة من جهة اخری مشترکة فتطلق على رئیس القبیل وتطلق على الکبیر في السن - [00:57:08](#)

وتطلق على الکبیر في القدر وعلى هذا فيكون من الاسماء المشترکة ويكون متواطنا اذا اطلق على الله عز وجل واطلق على العباد [00:57:31](#) نعم قال رحمة الله فقال ان الكلمة قال صلی الله علیه وسلم

الکریمة ابن الکریم ابن الکریم ابن الکریم ان الکریم ابن الکریم ابن ان الکریم ابن ان الكلمة الکریمة لا خلاص بس [00:57:52](#) الاولی مفتوحة بعدين ان الکریم ابن الکریم ابن الکریم -

ان الکریم ابن الکریم ابن الکریم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهیم وقال عز وجل من بين هذه اعرابا سهل من [00:58:15](#) الاولی يعني مثلا انت الان اسمك -

اه محمد ابن کذا ابن کذا فبنا الاولی اعرابه انه صفة للاسم الذي قبله فالاسم الذي قبله اذا كان مرفوع يكون مرفوع فتقول [00:58:31](#) هذا محمد بن خالد خلاص -

واذا كان اللي قبله منصوب يكون هو منصوب. ان هذا محمد ابن خالد اذا كان اذا كان مجرور يكون مجرور. مررت بمحمد ابني اما ما [00:58:50](#) بعد ذلك اذا كل ابن فكله مجرور كله. مجرور كله لماذا؟ لانه بعد ابن مضاف وما بعده مضاف اليه فيكون ما بعده -

كلها مضافات مضافات جعل القاعدة يبغى تطبيق نعم ان الکریم ابنا صفة للكریم ان الکریم ابن الکریم ابن الکریم [00:59:18](#) قال عز وجل فانفتنا فيها من كل زوج کریم. فسمی النبي صلی الله علیه وسلم كل واحد من هؤلاء الانبیاء کریما -

الله الحکیم وسمی کتابه حکیما فقال الف لام میم تلك ایات الكتاب الحکیم واحد من القبلة یسمون عثمان الحکیم اذ الله اعلم بانه اتاه الحکمة قال ولقد اتینا عثمان الحکمة - [00:59:43](#)

ذلك العلماء يقولون قال الحکیم من الحکماء ويقولون فلان حکیم من الحکماء الله جل وعلا الشهید وسمی الشهود الذين یشهدون

على الحقوق فقال شهيدين من رجالها وقال ايضا فكيف اذا جئنا من كل امة - 00:59:57

ما بك على هؤلاء شهيدا تم الله عز وجل ثم نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم جميع اهل الصلاة المقتولة في سبيل الله شهيدا الله الحق. وهذا بالاجماع المقتول في سبيل الله يسمى شهيدا بالاجماع - 01:00:13

معلوم انه لا لا يعني من تسميتنا له بالشهيد انه مثل اسم الله الشهيد نعم قال رحمة الله والله الحق. قال الله عز وجل فالحق والحق اقول قال فتعالى الله الملك - 01:00:31

اقول قال عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق قال وبالحق انزلناه بالحق نزل قال والذين امنوا وعملوا الصالحات قالوا والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم - 01:00:46

قال وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم قال ولعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك قال الملك يومئذ الحق للرحمن وقال ولا يكتبنك بمثل الا جيناك بالحق قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 01:01:05

وقال جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك بالحق من الناس بما اراك الله كل صواب وعدل في حكم او فعل ونطق حقي واقع عليه وان كان اسم الحق اسما - 01:01:21

ربنا عز وجل لا يمنع احدا من اهل القبلة من العلماء من ايقاع اسم الحق على كل عدل وصواب اللهم كما قال عز وجل وهو على كل الوكيل والعرب لا تمانع بين ذلك - 01:01:36

من ايقاع اسم الوكيل على من يتوكى لبعض على من يتوكى لبعضبني ادم. والنبي صلى الله عليه وسلم في خبره. العرب تقول هذا وكيل فلان نعم النبي صلى الله عليه وسلم في خبر جابر قد قال له اذهب الى وكيلي بخبير. وفي اخبار فاطمة - 01:01:52

بنت قيس خاطبته للنبي صلى الله عليه وسلم لما اعلنته ان زوجها طلقها قالت امر وكيله ان يعطيوني شيئا وانها تقالت ما اعطاتها وكيل زوجها يجب ايضا يوضعون اسم الوكيل على من يتوكى لبعض الادميين كايقاع العظم سواء - 01:02:11

واعلم الله ان من الذين امنوا في قومه ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا المقصود بالعجم هنا اهل الفارس اهل نيسابور الذين هو عاش بينهم فانهم ايضا بلغتهم يقولون للوكيل وكيل - 01:02:32

فكونهم كون العرب والعجم يقولون عن من يقوم ببعض الاعمال وكيلا والله عز وجل اخبر عن نفسه انه الوكيل فليس هذا الاسم كهذا الاسم الا في اللفظ والمعنى مختلف نعم - 01:02:48

قال والله اعلم الله ان مولى الذين امنوا في قوله ذلك بان الله اولى الذين امنوا وان الكافرين لا موتى لهم. وقال عز وجل ولكل جعلنا ما ترك الوالدة والاقريون - 01:03:06

فاوقيع اسم المولى على العصبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعليه مولاه وقد امليت هذه الاخبار في ان الله عز وجل من اسمائه المولى كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:03:19

قل لعمر قال قل لهم الله مولانا ولا مولى لكم فمن اسماء الله المولى وهي من الاسماء التي تطلق على الابدان المولى من جهة المعتقد فيسمى مولى والمعتق يسمى مولى ايضا - 01:03:34

والعرب يعلمون انهم يسمون عبادهم اذا اعتقدوهم يسمونهم موالى والعبيد اذا عتقدوا يسمون اسيادهم موالى. ويقول هذا مولاي. وقال صلى الله عليه وسلم لا يقولون احدكم لغلامه عبدي وامتي ولكن ليقل مولاي ومولاتي - 01:03:53

ولا يقل احدكم لسيده آآ ربي ولكن ليقل مولاي ومولاك. اذا المولى تطلق على العباد ويطلق على الله عز وجل وليس معنى ها هنا كالمعنى ها هنا نعم قال رحمة الله وقد امليت هذه الاخبار في فضائل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:04:18

وقال صلى الله عليه وسلم في فضائل علي في كتابه في صحيحه نعم قال صلى الله عليه وسلم لزيد ابن حارثة اما الشجر لما اشترج الجاحظ وعلى علي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة ابن - 01:04:40

ابنة حمزة قال لزيد انت اخونا ومولانا فاوقيع اسم المولى ايضا على المولى اسفل كما اوقع اسم المولى من اعلى من اسفل يعني المعتقد ومن اعلى يعني المعتقد من اسفل يعني العبد الذي اعتق - 01:04:57

ومن اعلى يعني السيد الذي اعتقد نعم قال فكله معتقد كل معتقد قد يقع عليه اسم المولى ويقع على المعتقد قسم مولاه. وقال صلى الله عليه وسلم في خبر عائشة رضي الله عنها اي امرأة نكحت بغير اذن - 01:05:15

يوريها فنف فنكاحها باطل. فقد اوقع الله ثم رسوله ثم جميع العرب والعلم اسم المولى على باب المفعول مقيم الله عز وجل الولي. وهذا الحديث صحيح - 01:05:31

الحديث ايها امرأة نكحت بغير اذن فنكاحها باطل هذا حديث صحيح النكاح بدون ولد سفاح وليس بنكاح نعم قال رحمة الله عز وجل الولي وقد سمي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولها فقال انما وليك الله ورسوله - 01:05:47

امنوا الذين يقيمون الصلاة الاية فسمى الله هؤلاء المؤمنين ايضا الذين وصفهم في الاية اولىاء المؤمنين والمن ايا ربنا عز وجل ان بعض المؤمنين اولىاء بعض في المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىاء - 01:06:10

قال عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم الله جل وعلا الحي واسم الحي قد يقع ايضا على كل ذي رح قبلا فرض الناس وخروج الروح منه قبل الموت. قال الله تبارك وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 01:06:25

واسم الحي قد يقع ايضا على البوتان. قال الله تعالى والله انزل من السماء ما انفعها به الارض بعد موتها فقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احيا افضل ميته فهي له - 01:06:43

الله الواحد وكل ما له عدد من الحيوان والهوتان فاسمه واحد قد يقع على كل واحد من جنس منه اذا عدا قيل واحد واثنان وثلاثة الى ان ينتهي العدد الى ما - 01:06:57

انتبهي اليهم واذا كان واحد من ذلك الجنس قيل هذا واحد وكذلك يقال هذا الواحد. صفتة كذا وكذا لا تتابع العرب في ايقاع اسم واحد على ما بينت يعني الواحد من اسماء الله عز وجل - 01:07:11

والواحد من اسماء الله عز وجل والمخلوق يقال هذا احد وهذا واحد ولا يلزم من التشابه في الاسمين التشابه في المسمى والمعنى فالله عز وجل جلي ابدي والعبد مخلوق بعد ان لم يكن - 01:07:25

الله الغني والعبد مفتقر قال رحمة الله ربنا جل وعلا الوالى وكل من له ولادة من امر المسلمين فاسم الوالى واقع عليه عند جميع اهل الصلاة من العرب. وحالنا جل وعلا - 01:07:42

قال الله عز وجل ان الله كان توابا رحيم. وقد سمي الله جميع انه هو التواب الرحيم هذا من اسماء الله عز وجل قد تم البعض نعمة تاب من الذنوب توابا فقال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 01:07:58

ومعقول عند كل مؤمن ان هذا الاسم الذي هو اسم الله ليس هو على معنى ما سمي الله التائبين به لان الله انما اخبر انه يحب التوابين اين الذنوب والخطايا جل ربنا وعز ان يكون اسمه الثواب له على المعنى الذي اخبر انه يحب - 01:08:14

ومن المؤمنين ومعبد معتمد جلاله الغني فقط. يعني الله عز وجل يسمى بالتوب لانه مأخوذ من الاو وهو كثير الرجوع والمعنى ان الله عز وجل كثيرا ما يتوب على العبد هذا معنى التوب - 01:08:30

توب يعني كثيرا ما يقبل توبة العبد اذا قيل العبد انه تواب. فالمعنى انه كثير الرجوع الى الله فاذا يختلف المعنى فالعبد اذا قيل عنه انه تواب ان يتوبوا من المعاصي من العصيان الى طاعة الرحمن - 01:08:48

والرب عز وجل اذا قيل عنه انه تواب فالمعنى انه يقبل توبة عبده وانه يتوب على عبدي وانه لا يحجر باب التوبة على عبدي ولذلك جاء في الحديث ان الله عز وجل - 01:09:11

يتوب على مسيء النهار قبل ان يأتي الليل ويتوبي ويمد يده بالليل ليتوب مسيء النهار. وهكذا ما لم تطلع الشمس من مغربها وقال في الخصوص ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغفر - 01:09:27

فاما الله جل وعلا تواب اي انه كثير قبول التوبة نعم مكتبي طيب نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد نكون وقفنا على اسم الغبية نسأل الله ان يغنينا واياكم بفضلة - 01:09:47

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 01:10:09